

المركز . واعيدت طباعة معظم الاجزاء لنفاذها بعد وقت قصير من نشرها . وهي أكثر المطبوعات العربية في الموضوع رواجاً .

ب - سلسلة كتب فلسطينية ( ٦٠ كتاباً ) ، للمعالجات الاطول ، وخاصة للكتب الموسوعية الاسلوب . ونصفها فقط بالعربية ، والنصف الآخر بلغات اوروبية ، أكثرها بالانكليزية .

ج - سلسلة ابحاث فلسطينية ( ٥٠ بحثاً ) ، يتناول معظمها المواضيع المثيرة للفتن . نصفها بلغات اجنبية . وهي رخيصة السعر نسبياً ليسهل توزيعها .

د - سلسلة حقائق وارقام ( ٥٠ حلقة ) . وهي ، كما يبدو من اسمها ، تكتفي بتقديم المعلومات المجردة ، غير القابلة للطعن . ومعظمها اعلامي ينشر على نطاق واسع ( طبع من بعضها واعيدت طباعته ، بعشرات الآلاف من النسخ ، وفي عدة لغات اوروبية الى جانب العربية ) . وبعضها موجه للاعلاميين العرب ويقدم لهم المعلومات الاساسية . كما ان قسماً ثالثاً منها مخصص للمعلومات عن « اسرائيل » ويوجه لرجال المقاومة .

هـ - سلسلة اليوميات الفلسطينية ( ١٦ مجلداً ) وقد ورد الحديث عنها آنفاً .

و - سلسلة خرائط وصور ( ١٠ مجموعات ) .

ولو القى المرء نظرة سريعة على موضوعات هذه الكتب لوجد ان كلا منها يخدم غرضاً من الاغراض التالية :

اولاً ، كتب اعلامية ( وبالتالي ، فهي بلغات اجنبية : الانكليزية فالفرنسية فالالمانية ، وتليها بالهولندية والدانمركية والاسبانية والاطالية واليابانية ، وأحدها بلغة الاسبرانتو العالية ! ) . اهميتها انها قدمت المادة الاعلامية ، للقارئ الاجنبي ، بأسلوب هادئ رزين ، بعيد عن الانفعالات ، ومدعم بالحقائق وبالاستبانات التي لا شك بصحتها . والكتب المصورة منها قدمت المسألة الفلسطينية بشكل مختلف عن الاسلوب المعهود الذي عجز عن استمالة القارئ .

ثانياً ، كتب في التعريف بالصهيونية وباسرائيل ، وهي باللغة العربية ، لذلك لا يقصد منها الانتعاع بالحق العربي في فلسطين ولا تضطر الى اتباع الوسائل الاعلامية ، بل تكشف عن واقع العدو على حقيقته .

ثالثاً ، دراسات في الشعب الفلسطيني وفي التجمعات الفلسطينية .

رابعاً ، أعمال موسوعية ، جغرافية وادبية وفنية وبلدانية وتاريخية .

هذا استعراض سريع للمعلومات والحقائق الاساسية عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية . لكن هذه المعلومات لا تعطي القصة الحقيقية للمركز . فقصة المركز ( ماهيته واهميته ومحاولاته ) لا تروى من خلال تسجيل عدد منشوراته وباحثيه واقسامه ، بقدر ما هي تظهر في دراسة أساليبه وتجاربه ومعاناته ، التي خاضها في محاولاته لتحقيق الغايات المطلوبة منه . فأهم من الارقام التجارب التي لا تكشف عنها الارقام : أهم من الآلاف الاحد عشر من الكتب الموجودة في مكتبات المركز هو نجاح المركز في ان يكون للكتاب الفلسطيني مكتبة خاصة ، وان يكون لكتب العدو وجود في مؤسساتنا ، وان نحصل على صحف العدو بأي ثمن وجهد كان ، وان نشجع باحثينا ، وطلابنا واعلاميينا وسياسيينا وفدائيينا ، على مطالعة المصادر الرئيسية والاعتماد